http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1807) السنة السابعة - السبت (29) أيار 2010

اليوم.. رئيس إقليم كردستان يحضر جلسة البرلمان

□ أربيل / المدى

يحضر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني جلسة برلمان إقليم كردستان التي من المقرر عقدها اليوم السبت لغرض تسليط الضوء على سبب زيارته القريبة الى تركيا بدعوة رسمية من حكومتها، واطلاع اعضاء برلمان كردستان ومن خلالهم الشعب الكردستاني على ما يمكن ان تسهم به هذه الزيارة من تقريب وجهات النظر بين الطرفين في كثير من القضايا.

وسيتناول رئيس الإقليم في كلمته ابرز المستجدات السياسية في العراق عامة وكردستان خاصة وما حققته التجربة الكردستانية من خطوات مركزاً على موقع الإقليم وثقله اقليمياً ودولياً.

ودعا رئيس برلمان إقليم كردستان الدكتور كمال كركوكي اعضاء البرلمان لحضور الجلسة بهدف المشاركة فيها.

الرئيس بارزاني

ملا بختيار: للشباب حصة الأسد في المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني

□ السليمانية/ PUKmedia

زار العضو العامل في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني مسؤول مكتب المنظمات الديمقراطية ملا بختيار سكرتارية منظمة حرية شباب كردستان، مهنئا المنظمة بمناسبة ذكرى تأسيسيها.

وثمن مسؤول مكتب المنظمات الديمقراطية دور واداء منظمة حرية الشباب في توعية الشباب وتأهيلهم لبناء مستقبلهم وفق الاسس الحضارية والعلمية والتربوية وبما يخدم وطنهم في جميع الأوجه.

وقال ان للمنظمة مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقها وعليها ان تكون بمستوى تلك المسؤولية فهي تتعامل مع شريحة مهمة جدا وواسعة.

واضاف ملا بختيار، ان الاتحاد الوطني الكردستاني يدرك جيدا ان الشباب هم محركو الحياة السياسية والاجتماعية ومحرك كل مرفق، لذا فتربط الاتحاد بالشباب علاقة جدلية، وسوف تكون لهم حصة الاسد في المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني الكردستاني، مؤكدا بأن قيادة الاتحاد سوف تضم اصحاب العقول والافكار والتوجهات الشابة. في المقابل، اعرب سكرتير منظمة شباب الحرية عن شكره لملا بختيار وذلك لدعمه المتواصل لمنظمتهم، مؤكدا مواصلة نشاطاتهم وخدمتهم للشباب.

افتتاح مكتب الاقتصاد الالماني في أربيل

□ أربيل/ KRG

افتتح ممثل القنصل الالماني في اربيل، يورغ كروتجوهان، ورئيس قسم ادارة الاقتصاد والسياسة الخارجية الأوروبية في الوزارة الاتحادية الألمانية للاقتصاد والتكنولوجيا، كارل ارنست براونر في اربيل عاصمة اقليم كردستان، مكتب الاقتصاد الالماني لاتاحة فرص جديدة للتعاون بين الشركات الالمانية والعراقية.

وحضر حفل افتتاح المكتب وزير التجارة في حكومة إقليم كردستان، سنان جلبي، ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية في الإقليم فلاح مصطفى، فضلا عن عدد من ممثلي المؤسسات والشركات الألمانية والعربية.

ويراس فولكر وايلدنرمكتب الاقتصاد الالماني، الذي يعمل جنبا الى جنب مع القنصلية الألمانية في أربيل،ومكتب الاقتصاد الالماني في بغداد، والسفارة الالمانية في بغداد. ويقع المكتب في وكالة التنمية الألمانية (AGEF) في أربيل، وهو الثاني من نوعه في العراق، والأول في اقليم كردستان. ويسعى الى تعميق أهداف مكتب بغداد الذي تم افتتاحه قبل نحو عام، اذ يتمكن من خلاله المستثمرون المحتملون، والشركاء التجاريون من كلا البلدين، من ايجاد الأشخاص المهنيين الذي يهدفون إلى بناء الجسور بين السوقين.

وتحدث في حفل الافتتاح ممثل القنصلية الألمانية، يورغ غروتجوهان، وكارل ارنست براونر، رئيس ادارة الاقتصاد والسياسة الخارجية الأوروبية، الذي قال إن "الاقتصاد الألماني يقدم فرصا جيدة لتحديث البنية التحتية، اذ ان هناك مطلبا عاما لتجديد الاقتصاد العراقي. وقد وقع اختيارنا على أربيل كموطن ثان في العراق، بسبب الوضع الامني الجيد،والاستقرار في منطقة كردستان".

من جانبه قال وزير التجارة في إقليم كردستان، سنان جلبي اننا "سعداء للغاية بافتتاح مكتب الاقتصاد الألماني في أربيل"، مضيفا ان " بامكان المكتب الالماني ان يقوم بالكثير من العمل هنا كتسليط الضوء على القضايا الاقتصادية وبناء الاتصالات، وسوف نواصل تعاوننا معا بشكل جيد، اذ يمكن لأصحاب المشاريع والمؤسسات الألمانية هنا ان يشعروا وكأنهم في بلدهم الثاني.

مؤتمر تقوية العلاقات بين الاديان السماوية يزرع زهور التعايش بين المواطنين

كنيسة مار يوسف

□ السليمانية / ريام النجار

احتضنت السليمانية اعمال المؤتمر الدولي الخاص بتقوية العلاقات مابين الاديان السماوية وبناء العلاقات الانسانية وتمتينها خاصة بين المسلمين والمسيحيين في العراق والعالم ، الذي عقد بناء على دعوة من رئيس اساقفة الكلدان في كركوك والسليمانية .

و شهدت كنيسة (مار يوسف) بالسليمانية انعقاد المؤتمر تحت شعار (من اجل الشرق) الذي اقامته مؤسسة برو اوريانيتي الايطالية الكاثوليكية التي تاسست عام ١٩٦٤ في النمسا ، بهف تشجيع الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الشرقية الارثوذكسية من جهة ودعم العلاقات الاخوية (بين المسلمين والمسيحيين) من جهة اخرى ، حيث تضم هذه المؤسسة كبار الشخصيات المسيحية الكنيسية التي تهتم بالابحاث اللاهوتية والتاريخية والحوارية وقد عقدت الكثير من هذه المؤتمرات في جميع انحاء العالم. ومن اجل بناء علاقات انسانية بين الاديان وخاصة المسلمين والمسيحيين في ظل الظروف الراهنة والمستقبلية وبناء على دعوة من (المطران لويس ساكو) رئيس اساقفة الكلدان في كركوك والسليمانية جاء عقد هذا المؤتمر الذي حدثنا عنه الاب صليوة عزيز ارسام راعي كنيسة مار يوسف للكلدان بالسليمانية فقال : يناقش المؤتمرون الذين جاءوا من دول الشرق الاوسط والولايات المتحدة الاميركية واوروبا والهند سبل انعاش الحوارات بكل ابعادها الانسانية وتوطيد مفاهيم العيش المشترك والتعايش الذي يدعم حوارات المسلمين والمسيحيين وتعزيز المفاهيم الاخوية والانسانية التي تربط مابين الاديان .

واضاف : ستكون مناسبة للمؤتمرين لمناقشة شؤون المجتمع الخاص بالشرق الاوسط الذي من المقرر انعقاده في شهر تشرين الاول ٢٠١٠ في (الفاتيكان) ، كما يهدف المؤتمر لتعزيز قيم المواطنة ودعوة جميع المسيحيين ومن كل المذاهب لتقديم الشهادات الحية لحضورهم الفعال في المجتمع وبقائهم في ارض الآباء والاجداد من اجل العيش الحر الكريم.

ـ وحول اهم النقاط الاساسية التي يتم بحثها في هذا المؤتمر قال ارسام : ان هدف هذا المؤتمر هو ادامة التواصل مابين الطوائف المسيحية الاشورية والكلدانية والسريانية وطقوسها الدينية والاجتماعية ، كما يهدف الى تقوية اواصر التعاون والمحبة والسلام مابين المسلمين والمسيحيين في الشرق و التباحث حول المسميات التي تخص المسيحيين في العالم مع اختلاف مذاهبهم واتجاهاتهم على ان يبقى كل على طقوسه ، واهم شيء هو ادامة الزخم الروحي والانساني مابين الجميع ودراسة المشاكل التي تعترض تنوع الخلافات مابين المسيحيين انفسهم وتجاوزها.

واشار الى ان المؤتمر اتخذ عدداً من القرارات والتوصيات ذات العلاقة الى الجهات العليا ونامل ان تكون النتائج جيدة وترقى الى مستوى التحديات وسيتم رفعها الى الفاتيكان .. واهم النقاط المهمةالتي يتم تناولها هي الظروف السيئة التي يعيشها المسيحيون في ظل غياب الاوضاع الامنية والمهجرون منهم داخل البلاد وخارجها ، ومن المؤكد ان هذا المؤتمر سيتمخض عن توجيه رسائل الى كل دول العالم يدعو الى رعايتهم وتوفير سبل العيش والامان لهم ، ، والمبدأ الاساس لدينا هو البقاء في البلاد مهما كانت الاوضاع وعدم ترك الوطن لان البلد شيء مقدس، ولكن اذا كان المواطن في حالة ميئوس منها ، فيجب على الحكومة رعايته لانه محطم النفس ولابد من الاهتمام به . وعن اوضاع المسيحيين في السليمانية او في الاقليم يقول ارسام : نحن هنا نشعر بالامان والسلام والراحة وخاصة المهجرين منهم لان هناك توصيات من قبل حكومة الاقليم ومن المسؤولين بضرورة الاهتمام واحتضان المسيحيين ومن كل الطوائف ، وتقديم المساعدات لهم من الدوائر المعنية بالامر ومن منظمات انسانية ومن الامم المتحدة والصليب الاحمر والهلال الاحمر كلها تقدم المساعدات وتحاول تلبية حاجات المهجرين !

من جانبها اكدت (سراب سامي) مديرة القسم المسيحي في معهد التراث الكردي بالقول : نحن فرحون بانعقاد مثل هذا المؤتمر في السليمانية ، لاننا بدانا نعمل ولاول مرة بواقع جديد ونركز على مشاكل العراق التي تعانيها كل الاديان وكل الطوائف ونأمل الخروج بنتائج ايجابية للتخلص من هذا المازق والظرف الصعب الذي نعيشه اليوم جميعا، ليبقى العراق هذا البلد الامين عامراً باهله وخيراته، ولانقبل لاية شريحة ان تندثر ليس من المسيحيين فقط بل كل الاديان والطوائف.

وتقول سامي: شارك في هذا المؤتمر رجال من مطارنة الكنائس والمثقفين ونائب كنيسة الفاتيكان ومثقفين واساتذة بدرجة بروفيسور ومطارنه من لبنان ومن حلب ، وتشير الى عدم امكانية تعويض المهجرين واسنادهم من قبل الكنيسة وحدها فذلك يتطلب مشروعاً كنائسياً حكومياً ودولياً لتمويل مثل هذه المشاريع ، و نحاول التركيز على الدور الثقافي لتوعية المواطنين واخراجهم من قوقعة الافكار القديمة والمعتقدات البالية التي لاتخدم الجميع وخاصة بعد ان زرع الاعداء اشواكاً في طريقنا فنحاول ان نعيد زراعة الورود على طريقنا جميعا .

وسط الدبكات الكردية

مبادرة تعيد المهاجرين والمهجّرين إلى قراهم

□ دهوك / السومرية نيوز

اعتاد الناشط المستقل أحمد علي، وبجهد فردي منذ أربع سنوات، أن يقيم لمهاجري قريته ومهجريها، سفرات جماعية لزيارتها ونزهات خلال فصل الربيع، في محاولة منه لوصل ما قطعته سنوات الحروب والتهجير بين أجيال أبناء القرية الواحدة، وتبدو عليه السعادة وهو ينظر إلى أفراد نحو خمسين أسرة تعود أصولهم إلى قرية ادني في محافظة دهوك، وهم يجتمعون بأبناء قريتهم بعد غيبة، ويلتقي الشباب منهم كبار السن، فيما تدور حولهم حلقات الدبكات الكردية في نزهة ربيعية وسط الطبيعة.

يقول الناشط علي احمد ٤٦ سنة، الذي يسكن منطقة كاني ماسي بقضاء العمادية في محافظة دهوك "، إن "الأوضاع السياسية والأمنية التي تعرضت لها المنطقة خلال ثلاثين سنة الماضية أدت إلى هجرة بعض أبناء قريتي إلى الدول المجاورة أو تهجيرهم قسرا إلى مدن وقصبات أخرى، ما أدى إلى انقطاع التواصل بين أهالي القرية خصوصا لدى جيل الشباب".

وكانت قرية أدني التي يقطنها أحمد علي،قد تعرضت للتدمير في عام ١٩٧٦ من قبل النظام السابق ضمن حملة تدمير لآلاف القرى الكردية، وترحيل أهاليها إلى مناطق مختلفة.

لكنه لا يخفي الصعوبات التي تواجهه لجمع أهالي قريته في النزهات الجماعية التي ينظمها "لأن معظمهم يسكنون المدن ويمارسون أعمالاً مختلفة، وكل فرد منشغل بأمور حياته وهمومه"، غير انه يقول، مستدركا "لكنني مصر على مواصلة لم شملهم والمحافظة على إدامة أواصر الصلة فيما بينهم وإعادة أبناء القرية إلى الحياة القروية لأنها جزء رئيسي من التاريخ والتراث الكرديين". ويوضح إن "لدي مخاوف من اندثار العادات والتقاليد القروية، خصوصاً أن جيل الشباب لا يهتم بها"، داعياً "المؤسسات الثقافية المعنية إلى الحفاظ عليها باعتبارها جزءا مهما من الحياة الكردية".

من جانبه، يقول ألند نهيلي، ٣٢سنة أحد أبناء القرية ويحمل شهادة جامعية، الذي شارك في إحدى النزهات الجماعية مع أهالي قريته مؤخراً إن "أكثر من ٥٠ أسرة شاركت في النزهة الجماعية، التي نظمها أهالي قريتنا، وكانت أشبه بحفلة تعارف بين الشابات والشباب، وكبار السن، وتخللتها أغان ودبكات متنوعة تركية وعربية وفارسية وغربية، فضلاً عن الدبكة الكردية".

ويضيف النهيلي أن "الهجرة خلقت جيلاً لم يتمكن من التواصل الاجتماعي مع أهالي منطقته"، مستدركا بالقول إن "للهجرة جوانب إيجابية أيضاً، إذ أنها فتحت الباب امام المهاجرين للتعرف على مجتمعات اخرى والتفاعل معها، وفتحت لهم آفاقا أخرى، في حين كانت حياة القرية تقليدية ونمطية ولا تتميز بالمنافسة". من جانبه يعترض احد اهالي القرية دزوار أحمد على هذه النزهات الجماعية لأنها "ترسخ العادات والتقاليد القديمة والنزاعات العشائرية والقبلية"، حسب قوله. ويضيف "، أن "البعض يستخدم النزهات وهي تقليد شعبي قديم، لإبراز نفوذه وجاهه في المجتمع"، مشددا على أنه "يفضل أن يبقى حرا وطليقاً خلال نزهته، من دون التزامات تفرضها العادات والتقاليد".من جانبه يرى الباحث الاجتماعي بيار بافي ان النزهات الجماعية الربيعية، التي غالباً ما تنظمها العشائر والوجهاء لها جوانبها الإيجابية، كونها تسهم في حماية التقاليد والموروث الشعبي، باعتبارها جزءا رئيسيا للهوية القومية والوطنية، كما أنها تعمق الالتزام بالأخلاق العشائرية، التي تتميز بالكرم والصدق والمساندة والتعاون". ويستدرك الباحث الاجتماعي أن "لهذا التقليد جانبا سلبيا لأنه يرسخ التعصب العشائري، الذي يعيق التقدم الاجتماعي والنظام المؤسساتي".

دبكة كردية (أرشيف)

ويوضح بافي أن "الظروف السياسية، التي مر بها العراق خلال العقود الماضية، أدت إلى غياب مؤسسات مدنية قوية وأدت إلى إبراز دور العشائر في الحياة السياسية والاجتماعية بشكل ملحوظ، ما يضطر الفرد في الكثير من الحالات إلى اللجوء إلى العشيرة والاستقواء بها والحفاظ على مصالحه المادية والمعنوية".

ويعتبر بافي أن "للنظام العشائري في المجتمع الكردي جذورا عميقة منذ مئات السنين، لذلك ما زال للقيم العشائرية تأثيرها الواضح في المجتمع".

يذكر أن تنظيم السفرات والنزهات الجماعية والخروج إلى الطبيعة في إقليم كردستان، وبحسب المصادر التاريخية، هو تقليد اجتماعي قديم في المنطقة ويمارس منذ مئات السنين، وكانت تقام خلالها نشاطات ترفيهية وألعاب شعبية تستمر لعدة أيام، إلاّ أن الظروف السياسية والأمنية التي تعرض لها الإقليم خلال العقود الماضية تسببت في انحسار هذا التقليد الاجتماعي.

هل تنافس الملابس العصرية الحديثة الازياء التراثية؟

□ أربيل /سالي جودت

اكتسحت الملابس العصرية الحديثة محال واسواق اربيل،حيث نالت اقبال واستحسان الشباب فاخذت تضاهي الملابس التراثية التي اعتاد على ارتدائها الاباء والاجداد،.و رغم ان المجتمع الكردي ما زال يسوده الطابع العشائري،الا ان شبابه اليوم يحاولون الموأمة بين الاثنين التراث بما يمثله من اصالة و الحديث العصري الذي يواكب التطور.

وتقول الطالبة الجامعية سارا سامي: ابحث دائما عما هو جديد و ارتدي الالبسة الحديثة العصرية التي تواكب تطور العصر، لذا اشتري مجلات المودة لمعرفة الجديد،و اعتقد انها اجمل من الموضة القديمة. ارام حسن طالب يقول: افضل الملابس العصرية على الملابس التراثية، فهي مناسبة في الجامعة وتتميز بخفتها وجمالها، ولا يعني هذا التقليل من جمالية الملابس التراثية الكردية، فلكل زي مكانه المناسب وجماليته في هذا المكان، كما علينا مواكبة التغيير والحداثة، نتيجة الانفتاح الذي يشهده الاقليم.

اما فريدون رزكار موظف فيعزو سبب الاهتمام المتزايد بتقليد الشباب والشابات للموضة الغربية ارتفاع المستوى المعيشي لدخل الاسرة الكردية مبينا بالقول بلا شك، فان حصول المواطنين على حاجياتهم اليومية الضرورية بسهولة ويسر، من شأنه ان يقودهم للجوء الى البحث عن الاشياء الكمالية والتجميلية، كما ان الانفتاح الذي يشهده الاقليم في جميع المجالات كان له التاثير المباشر على الاقبال المتزايد للانواع والموديلات الحديثة، وقلة الطلب على الازياء التراثية الكردية، من الشباب والشابات سببه عدم امكانية ارتدائها في الجامعات والدوائر الحكومية.

وتشيرهندرين موسى الى ان جميع الناس يبحثون عن الموديلات الحديثة وليس الشباب فقط، ونادرا ما نشاهد موظفاً او موظفة ترتدي زيا كرديا في دوائر الدولة، ولا يعني هذا التقليل من شأن الزي الكردي المتميز بجماليته، وان اماكن ارتدائه تكون عادة في الاعراس والمناسبات الوطنية والاعياد. ميثاق نهرو موظفة تقول: افضل الزي الكردي الا ان ارتداءه لايلائم المؤسسات والدوائر، ولابد من مجاراة التطور والتغيير، رغم ان آباء نا وامهاتنا ما زالوا يفضلون الازياء التراثية في جميع الاماكن، كما ان المستوى المعيشي للاسرة الكردية، كان سببا في البحث عما هو جديد في عالم الازياء، اضافة الى الانفتاح على العالم الخارجي، والاحتكاك بالسياح من جميع انحاء الدول.

ويذكر المواطن شوكت سليم، صاحب محل بيع الالبسة النسائية، ان ارتفاع المستوى المعيشي للعوائل له تأثير كبير ودور في لجوء الشباب بشكل خاص الى اقتناء الموديلات الحديثة من الالبسة على الدوام، حيث قال اني امارس مهنة بيع الإلبسة منذ سنوات ولاحظت ان هنالك اهتماماً من المواطنين بالمظهر اللائق والصورة الحسنة امام المجتمع وربما متابعة عدد كبيرمن مواطني اقليم كردستان في الأونة الاخيرة على متابعة المسلسلات الدرامية التركية والعربية والغربية، قد ترك تأثيراً كبيراً ولعب دوراً في تحفيز الشباب، وخاصة الفتيات على متابعة الموديلات الحديثة للالبسة والكماليات، وتقليد شخصيات المسلسلات في مظهرهم والبستهم.

وقالت الطالبة الجامعية هاوجين نوزاد ان القنوات الفضائية وما تعرضه من شخصيات المسلسلات الاجتماعية، تترك أثراً لدى الشباب والفتيات،وحتى المراهقين، وميلا الى تقليد تلك الشخصيات في ملبسهم ومظهرهم الذي يكون عادة في اعلى مستوى من الجمال والاناقة.

كما من الضرورة ان يكون اختيار الالبسة متوافقاً مع شخصية الانسان، ولكن لا تعني الحداثة والتطور ارتداء ملابس لا تناسب مجتمعنا وتقاليدنا، فلابد من الاتزان في اختيار ما هو مناسب للمجتمع.فالشعب الكردي صاحب حضارة وثقافة اصيلة، وتحكمه مجموعة التقاليد التي تنظم الحياة، وتقبل بالمسموح والمقبول، وترفض الاسفاف والتقليد الذي قد يكون خارج عادات مجتمعنا، وقد يشوه ثقافته في بعض الاحيان.كما ان للازياء التراثية مكانتها وجمالها، خصوصا في المناسبات والاعياد فهي تجسد القومية الكردية. اما بريفان غفور فلديها وجهة نظر مختلفة في هذا الشأن، اذ ترى ان تغيير موديلات وهيئة الالبسة التي يرتديها الشباب لا يعني التخلي عن الثقافة السائدة في المجتمع، لأن الثقافة ايضا عرضة للتغيير والتطور ايضاً بمرور الوقت. وبخلاف هذا الرأي، يعتقد بيشتوان هيرش استاذ جامعي ان الثقافة تترك تأثيرا في جميع امور ومجريات حياتنا، لأننا شعب يتميز بانه من اقل الشعوب التي تتعرض ثقافتها الى التغيير،واذا كانت القنوات الفضائية تترك تاثيراً في ثقافة وشخصية المجتمع الكردي، فكيف ينبغي ان نوجه الغرض من مشاهدة هذه القنوات؟ للاسف ان شبابنا يتميزون بتقليد قشور الثقافات الغربية، وليس كل ما هو حديث وعصري في عالم الازياء يناسب ويتأقلم مع مجتمعنا،فحسن المظهر بالشيء المعقول والمقبول اهم ما يجب ان يميزنا. نه بز مراد صاحب متجر لبيع الألبسة النسائية يقول: صحيح اننا نجلب الالبسة وفق رغبات واذواق ابناء المجتمع الكردي، ولكننا نأخذ بالاعتبار ما يستجد من الموديلات العصرية التي تظهر في الاسواق الدولية، لأن غالبية المواطنين يقتنون البستهم بحسب الموديلات الحديثة ويواكبون تطورات العصر في هذا المجال، وبعكسه فان بضاعتنا لن تلقى رواجاً في اسواقنا. كما ان انتقاءنا موديلات الالبسة يجب ان يكون مناسباً وملائماً لجميع شرائح المجتمع، ولجميع الاذواق. ميرو جلال صاحب محل لبيع الالبسة التراثية الكردية يقول: تزداد القوة الشرائية للازياء الكردية في المناسبات والاعياد فقط، وعلى فئات عمرية معينة،و قلما تاتي فتاة لشراء زي كردي الا في المناسبات والاعراس، فشراء هذه الانواع من الازياء التراثية يقتصر على النساء اللاتي تتجاوز اعمارهن الاربعين عاماً،المواطن الكردي اصبح يبحث عما هو حديث وجديد في المودة.

إصرار الكردستانيين على التمسك بالتراث